



جدة.. وضمف الإدارة

بخيت آل طالع الزهراني

(فن الممكن) مهارة سياسية، يتعاطاها العاملون في الحقل السياسي، لكنها في الآونة الأخيرة صارت منهجا في الإدارة، وأصبح علم الإدارة يعتمد على كواحدة من مهاراته، مهارة فن الممكن خصوصا عندما تشجع الامكانيات المادية والبشرية أمام القيادة الادارية فيظل تعاطي (فن الممكن) لونا من الابداع، وعلامة فارقة لذكاء، وفطنة، وجمال عقل هذا الاداري او ذاك.

وثمة نقطة مهمة هنا قبل ان نواصل، وهي ان فنون ومهارات العمل المؤسسي صارت منفتحة على بعضها، ولم تعد قاصرة على جهة بعينها الا في اقل القليل، او فيما يعرف بتخصيص التخصص.. ومن ذلك مهارة (الخطوة الاستراتيجية) فهذه في الاصل مصطلح عسكري ومعناها الخطة الحربية، لكنها في السنوات الاخيرة انشاحت حتى وصلت الى ميدان التربية والتعليم، وصار كل مدير مدرسة وطالب باعداد الخطة الاستراتيجية لمدرسته، تكون منبثقة من الرؤية والرسالة، ومن خلال ربط الاهداف بمجموعة الاجراءات، مقترنة بمعايير قياس مستوى الاداء وصولا الى المخرجات المميزة المنشودة وهذه يعرفها المعلمون عموما، والوكلاء والمدبرون على وجه الخصوص.

نعود لموضوعنا وهو (ادارة فن الممكن) فنقول بان مدينة كبيرة مثل جدة تحتاج الى شيء، مما قلناه ونقول هنا، خطة استراتيجية، او حتى (ادارة الممكن) وصولا الى حلول لعدة مشاكل تعيشها المدينة حاليا، ولعل من اولها، وما سوف نكتب عنه هنا هذه المرة، هي مشكلة الازدحام المروري، الذي صار سمة سيئة تلتصق بها مع الاسف.

وسأقدم هنا مثالا او اكثر من عدة مشاكل مرورية تخطيطية بلدية في جدة، من خلال مشاهداتي، ثم لنترك الحل لاهل ايماننا منا باحترام التخصص، وعدم (الفتوى) الا فيما يمكن لنا ان نقول فيه رأيا فقط.. ولو ان احدا خطف رجله الى ميدان الكرة الارضية في شمال غرب جدة، فان عينه الفاحصة لن تخطئ التقاط الحل في التخطيط الحاصل لذلك المكان، ولا في عجز المرور في التعاطي معه.

ميدان الكرة الارضية في شمال غرب جدة فيه اشارة مرورية، وهذا من العجائب عندما ان يكون المكان ميدانا ثم يُضَع فيه اشارة مرور، لو كان المكان تقاطعا قلنا (يمكن) لكن ميدانا او دوارا ثم تضع فيه اشارة مرور فهذا مما لا يمكن (هضمه) بسهولة.

ثم انك قبل دخول ذلك الميدان وانت قادم من الشرق مثلاً وتريد الانعطاف باتجاه الشمال، تتفاجأ بالاتسار المرورية وتكسد السيارات، وعدم وجود مخرج من الطريق العام الى طريق الخدمة، الذي كان يمكن له ان يحرك من مأزق الوقوف وراء ارتال السيارات المكسدة.. صحيح هنا فتحة، ولكنها بعيدة وكان من الواجب ضمن ادارة فن الممكن ان تكون هناك فتحة اخرى قرب الميدان، يتعق منها من اراد الافلات من الزحمة، لكن البلدية والمرور بصران على ان يحسوا الجميع في ذلك (القصور) وهذا من سوء ادارة المكان. ثم اذا كنت عاددا من الطار الى طريق الحرمين (هذا مثال ثان) فانك خصوصا بالليل ستجد نفسك في (حيص بيص) حيث لا لوحات ارشادية واضحة وبارزة نعم يوجد لكنها خجولة، وستجد نفسك (وهذا حدث للكثيرين) اما ان تنزل الى شارع الامير ماجد، او تعود (يوترين) الى المطار مرة اخرى، الا من كان يمر من المكان كثيرا زصار (حافظا) للطريق، وهذا ايضا من سوء الرؤية والتخطيط. تكفي بهذا للتذليل على ان كل عمل مؤسسي يحتاج بالضرورة الى فعل غير عادي، فعل ابداعى، وليس جهد كلاسيكي تقليدي.

الحميد يحصل على جائزة التميز البلدي



في حفل أقيم برعاية وزير الشؤون البلدية والقروية تم تكريم الأستاذ ناصر بن عبدالرحمن الحميد، لحصوله على (جائزة التميز البلدي) عن فئة الموظف المثالي، يذكر أن الحميد من الموظفين المتميزين والمشهود لهم بالكفاءة بالعمل مبروك.

في ثاني أيام معرض الكتاب بجدة كثافة الزوار.. وإقبال متوسط على الشراء وضعف جمهور الموقعين



جانبا من المعرض وزائريه

جدة - بخيت آل طالع الزهراني
شهد معرض الكتاب في جدة في يومه الثاني حشداً كبيراً من الزوار قدرته بعض المصادر بأنه كان قريبا من ٧٠ ألف زائر، وفي ذات السياق فإن الإقبال على الشراء الكتب لم يكن مرتفعا بحيث راوح معدل البيع ما بين الضعيف والمتوسط وأرجع بعض المراقبين ذلك لعدم وجود الكتب المناسبة او التعريف بهاو لزيادة اسعارها عن المأمول.

الى ذلك ايضا لم يكن الإقبال واسعاً على منصات توقيع الكتاب سواء في قسم النساء او الرجال.. وظل العدد قليلا مخارئة بمعرض الرياض مثلا واعاد المراقبون ذلك الى ضعف ادارة فكان

التوقيع وسوء المكان الذي كان طرفياً، في حين كان ينبغي ان تكون منصات التوقيع في وسط المعرض، لكن ذلك لم يحدث مما يسجل علاقة استفهام على ضعف التنظيم في هذه الناحية.

بخيت طالع.. وقع كتابه بمعرض جدة.. وطالب بتيسير نشر الكتب



جدة - عبدالهادي المالكي - تصوير: المحرر

وقال ان من بين موضوعات الكتاب مساجحة مخصصة لما وصلت له عاصمتنا الرياض من فقرة تنموية والعمل الكبير، الذي قدمه لها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عندما كان اميرا للرياض لفترة زمنية زادت عن نصف قرن، ومشيرا كذلك لموضوعات اخرى تطرق لها الكتاب سواء في مجال

وفى لقاء الزميل بخيت طالع مع القناة الثقافية السعودية، اعرب فيه عن سعاده بقيام معرض الكتاب لأول مرة في عروس البحر الاحمر - جدة - وكونه حقاً مشروعا ومستحقاً لهذه المدينة الحاملة العريقة، والتي اجتمعت فيها كل مقومات البناء، الحضاري، ليأتي معرض الكتاب تنويجا، لكل عطاءاتها الفكرية والحضارية.

كما اوضح الزميل الزهراني ان قضية نشر الكتاب وتوزيعه ما زالت تعاني من ازمة، وتحتاج الى الاعتناق منها وصولا الى مرحلة متقدمة يكون فيها قسم الكتاب وبيعه والإقبال على في مرحلة افضل مما عليه الآن، ليكون الكتاب وجبة مهمة لكل احد.

وحول محتويات كتابه اوضح الزميل بخيت ان كتابه هو في طبعته الثانية بعد نقاد الطبعه الاولى منه، انه جاء مكتوبا بأسلوب صحفي ميسط، عارضا فيه عدة قضايا وطنية وتربوية وثقافية واجتماعية مختلفة.

وقال ان من بين موضوعات الكتاب مساجحة مخصصة لما وصلت له عاصمتنا الرياض من فقرة تنموية والعمل الكبير، الذي قدمه لها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عندما كان اميرا للرياض لفترة زمنية زادت عن نصف قرن، ومشيرا كذلك لموضوعات اخرى تطرق لها الكتاب سواء في مجال

وفى لقاء الزميل بخيت طالع مع القناة الثقافية السعودية، اعرب فيه عن سعاده بقيام معرض الكتاب لأول مرة في عروس البحر الاحمر - جدة - وكونه حقاً مشروعا ومستحقاً لهذه المدينة الحاملة العريقة، والتي اجتمعت فيها كل مقومات البناء، الحضاري، ليأتي معرض الكتاب تنويجا، لكل عطاءاتها الفكرية والحضارية.

كما اوضح الزميل الزهراني ان قضية نشر الكتاب وتوزيعه ما زالت تعاني من ازمة، وتحتاج الى الاعتناق منها وصولا الى مرحلة متقدمة يكون فيها قسم الكتاب وبيعه والإقبال على في مرحلة افضل مما عليه الآن، ليكون الكتاب وجبة مهمة لكل احد.

وحول محتويات كتابه اوضح الزميل بخيت ان كتابه هو في طبعته الثانية بعد نقاد الطبعه الاولى منه، انه جاء مكتوبا بأسلوب صحفي ميسط، عارضا فيه عدة قضايا وطنية وتربوية وثقافية واجتماعية مختلفة.

ومثل ذلك من النساء، على ست منصات توقيع، وسط حضور كثيف من الزوار الذين قالت بعض المصادر انهم كانوا قرابة الـ ٧٠ ألف زائر يوميا، مما يؤهل المعرض لبلوغ سقف المليون زائر بنهاية اشغاله يوم ٢٦ ديسمبر الجاري.

أقرأ.. تغطية يومية لمعرض الكتاب وبرنامج مؤلف وكتاب



والبرامج والندوات والأمسيات ومنصات توقيع المؤلفين لكتبهم ولقاءهم مع الجمهور وتشارك في المعرض أكثر من ٢٥ دولة حول العالم وتحتوي نحو ٤٤٠ دارا للنشر على مساحة تزيد على ٢٠ ألف متر مربع. ويوزع يوميا ٧٠ ألف زائر. إن هذا الحدث الذي تعيشه جدة سوف يستمر بمنظومة متكاملة من الأنشطة

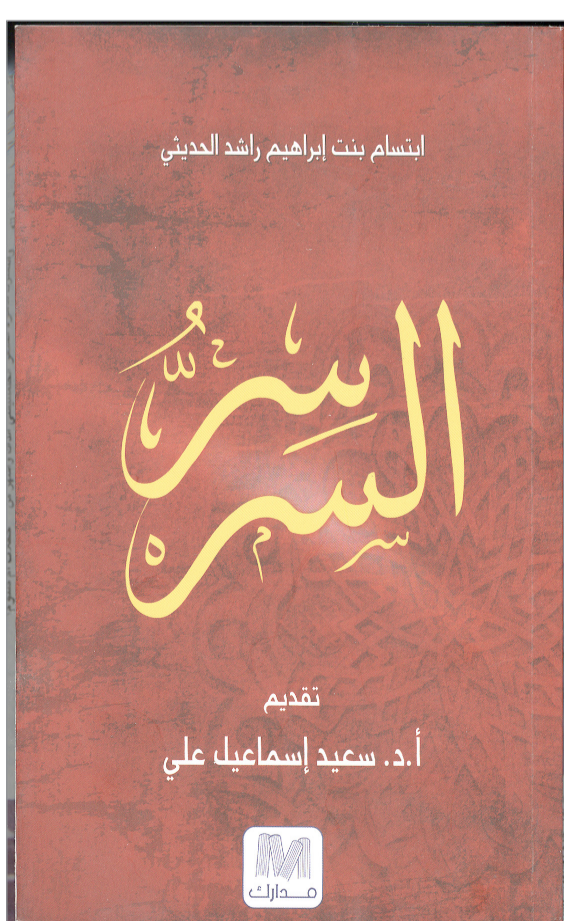
جدة - بخيت الطالع

ترعى قنوات اقرا الفضائية معرض جدة الدولي للكتاب، وتشارك جناح وأن تكون في مقدمة الرعاية الاعلاميين لهذا الحدث الهام الذي تشهده عروس البحر الاحمر في منطقة أبحر الجنوبية في الفترة من ١ إلى ١١ ربيع الأول ١٤٣٧ هـ الموافق ١٢ إلى ٢٢ ديسمبر ٢٠١٥ م.

وأصبح جناح اقرا رقم ٩١٧ ملتقى إعلامي وثقافي، حيث تحول الجناح الى استديو لبرنامج جديد تحت اسم (مؤلف وكتاب) واقامة لقاءات مع المؤلفين والكتاب الذين يدشنوا كتبهم في منصات المعرض، ومركزا لانطلاق اربع كاميرات تجوب جوانب المعرض بتغطية دور النشر والفعايلات المصاحبة، ولقاءات مع الزوار والشخصيات المشاركة، وبثها في رسائل وتقارير يوميا على شاشة اقرا، اضافة الى بث اعلان المعرض يوميا ٦ مرات على شاشاتها.

وتشارك في المعرض أكثر من ٢٥ دولة حول العالم وتحتوي نحو ٤٤٠ دارا للنشر على مساحة تزيد على ٢٠ ألف متر مربع. ويوزع يوميا ٧٠ ألف زائر. إن هذا الحدث الذي تعيشه جدة سوف يستمر بمنظومة متكاملة من الأنشطة

د. ابتسام الحديثي بمعرض جدة للكتاب.. تقدم سر السر



جدة - بخيت آل طالع الزهراني

قالت الدكتورة ابتسام راشد الحديثي ان مخاطبة العالم بأمر الدين الاسلامي مسألة مهمة، لبيان نعمة الله على المسلمين بهذا الدين الخالد، وكذلك للارتقاء لقضية تبليغ الدين.. جاء ذلك في مقدمة كتابها القيم الموسوم ب(سر السر - خواطر ايمانية) والذي ضمن بين دفتيه الكثير من القضايا الفكرية الايمانية في (٤٤٦) صفحة من القطع المتوسط.

الدكتورة ابتسام وقعت كتابها (سر السر) في معرض جدة الدولي لكتاب السبت الماضي على النصف رقم (٤) وقدمت عدة نسخ منه لمجموعة من الزائرين الذين توافدوا على منصات التوقيع منذ بدء الفعاليات اليومية عند الرابعة من عصر كل يوم من ايام المعرض.

كتاب الدكتورة ابتسام قدم له الابدان الدكتور سعيد اسماعيل علي، قائلا: من نعم الله علينا حقا تلك النعم التي يستحيل على انسان ان يحصيها، ان قبض لنا باحثه متميزة، تحمل قلبا عامرا بالايامن، ونفسا مطمئنة وعقلا لا يكف عن السير على طريق الاجتهاد، ولا يركن الى القعود عن ولوج ابواب المعرفة، المتمثل في ابتنا الدكتور ابتسام الحديثي، مشمرة عن ساعديها لتبسيط اللثام عن السر الاكبر، محورة جهدها، تأملا وبحثا وتفكيراً وتفسيرا عن حقيقة التوحيد، وما يرتبط به من لا حصر له من عبادات ومعاملات وقواعد واركان.

الى ذلك فقد جاء كتاب (سر السر) شمولاً بخمسة فصول هي اسرار وخواطر في العقيدة، اسرار وخواطر الايمان والاحسان، اسرار وخواطر في الصراط المستقيم والطرق المؤدية اليه، علاقة المسلم بالكون، اخلاق المسلم مع الخالق، واخيرا الحلال والحرام، والحب، وكان من الواضح ان الدكتورة ابتسام قد بذلت جهدا غير عادي في تأليفه ليكون بالفعل كتابا مميزا.

ابتسام بنت ابراهيم راشد الحديثي

السر السر

تقديم

أ.د. سعيد اسماعيل علي

